

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال سمعت عليا يقول أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة وذلك من السحر حتى قام على باب البيت فقال ألا تصلون فقلت مجيبا له يا رسول الله ﷺ إنما نفوسنا بيد الله ﷻ فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا قال فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إلى الكلام قال فسمعتة حين ولى يقول وضرب بيده على فخذه وكان الانسان أكثر شيء جدلا رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف وصالح بن كيسان وشعيب بن حمزة والناس عن الزهري أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد وكان رضوان الله ﷻ عليه وسلامه على الأوراد مواظبا وللأزواد مناحبا وقد قيل إن التصوف الرغبة إلى المحبوب في درك المطلوب .

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا أحمد بن إبراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عباد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال قدم على رسول الله ﷺ بسبي فقال علي لفاطمة إئتني أباك فسله خادما تنقي به العمل فأنت أباه حين أمست فقال لها مالك يا بنية قالت لا شيء جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال لها علي ما فعلت قالت لم أسأله شيئا واستحيت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتني أباك فسله خادما تتقين به العمل فأنت أباه فاستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعا حتى أتينا رسول الله ﷺ فقال ما أتى بكما فقال علي يا رسول الله ﷺ شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل فقال لهما رسول الله ﷺ هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم قال علي يا رسول الله ﷺ نعم قال تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريد أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة فقال علي فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني نسيتهما حتى ذكرتهما من آخر الليل فقلتها .

حدثنا محمد بن